Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● الكابتـــــل ●

المهم أن عـــذاب الملجأ تـوقف بهروب الكـــابتل مع بعض زمـلائه ، كان قـد بلغ الخامســة عشرة ، وعندمـا هرب خارج الأســوار لم يكن قد تعلم شيئا داخل الملجأ إلا تدخين أعقاب الســـجاير ونصب الفخاخ لاصـطياد صغار الطيور . ولم تكن حياته خارج الملجأ أفضل من داخله . جـاع أكثر وتعرى أكثـر ، والمكسب الوحيـد هو إحساسه بأنه حـر يستطيع أن يفعل ما يريد فى أى وقت يريد ، لا مـواعيد محددة ولا سلوكيات معينـة ولا إطفاء للأنـوار ، فالشـارع لا ينطفىء فيه النـور ليلا أو نهارا .. كان ينام فى أرض فضاء تنمو فيهـا بعض الأعشاب ، وفى البداية كـان ينام وحده ، ولـذلك اضطر إلى إشعـال نار على مقـربـة منه لكى يحمى نفســه من الزواحـف والحشرات .. ويبدو أن النار المشتعلـة جذبت أنظـار بعض الصياع ، فجـاءوا واحدا وراء الآخر ، حتى تحولت الخرابة فى النهـاية إلى مجتمع يضـج بـالحياة .. وفى البـداية حـرص على أن تكون هنـاك مسـافة بينـه وبين الآخـرين ، ولكن الضياع يجمع بين الضـائعين .. ووجد الكابتل نفسه دون رغبة منه واحدا من شلة الخرابة ، وشاركهم الطعـام وتـدخين السجـائر وشرب بعـض أنـواع السبرتـو المخلـوط بأصنـاف أخـرى لا داعى للسـؤال عن أصلهـا .. كـان بعض رفـاق الخرابة يحمـل نقودا والبعض الآخـر تظهر معـه ساعـات ونظارات ، ولكنها لا تستمـر معهم طويـلا ، ولم يكلف نفســه سؤال الرفـاق عن مصدر مـا يحملون من نقود أو ســاعات .. وذات مساء وكـوز الشاى